

知识篇

[中文]

كتاب العلم

[باللغة الصينية]

穆罕默德·本·伊布拉欣·本·阿布杜拉·艾勒图外洁利

محمد بن إبراهيم بن عبد الله التويجري

翻译: 艾布阿布杜拉·艾哈默德·本·阿布杜拉·穆士奎

ترجمة: أبو عبد الله أحمد بن عبد الله الصيني

校正: 李清霞

مراجعة: لي تشنغ شياً

沙特利雅得莱布宣传指导合作办公室

المكتب التعاوني للدعوة وتوعية الجاليات بالربوة بمدينة الرياض

2011 - 1432

IslamHouse.com

12-知识篇

۱۲ - كتاب العلم

☞-知识的贵重:

①-清高的真主说:

۱- قال الله تعالى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿۱۱﴾

[المجادلة/۱۱].

【[11]……真主将你们中的信道者升级，并将你们中有学问的人们提升若干级。真主是彻知你们的行为的。】¹

②-欧斯曼（愿主喜悦他）的传述，先知（愿主赐福之，并使其平安）说:

۲- وَعَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ». أخرجه البخاري.

“你们中最优越者就是学习并教授《古兰经》的人。”²

☞-求知的贵重及其优先于言行:

①-清高的真主说:

۱- قال الله تعالى: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ

وَمَثُورَكُمْ ﴿۱۹﴾ [محمد/۱۹].

【[19]你应当知道，除真主外，绝无真正应受崇拜的，你应当为你的过失而求饶，并应当为众信士和众信女而求饶。真主是全知你们的活动和归宿的。】³

②-清高的真主说:

۲- وقال الله تعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿۱۱۴﴾ [طه/۱۱۴].

【[114]……你说：“我的主啊！求您增加我的知识。”】⁴

③-艾布胡莱赖（愿主喜悦他）的传述，他说：主的使者（愿主赐福

¹ 《辩诉者章》第11节

² 《布哈里圣训集》第5027段

³ 《穆罕默德章》第19节

⁴ 《塔哈章》第114节

之，并使其平安)说:

۳- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «.. وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ». أخرجه مسلم.

“.....谁走上求知的道路，真主以此使他容易地走上通往天堂的道路。”⁵

☞-号召人们遵守正道的贵重:

艾布胡莱赖（愿主喜悦他）的传述，主的使者（愿主赐福之，并使其平安）说:

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورٍ مَنْ تَبِعَهُ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامٍ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا». أخرجه مسلم.

“谁宣传正道，他就能获得其报酬，并且他还能获得在他之后所有履行这项工作者的报酬，所有履行者的报酬丝毫都不会欠损；谁宣传迷误，他将要承担其恶报以及在他之后所有履行那项工作者的罪恶，而所有履行者的恶报丝毫都不会减少。”⁶

☞-必须传播知识:

①-清高的真主说:

۱- قال الله تعالى: ﴿ هَذَا بَلَّغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا بِهِ وَيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَحْدٌ وَلْيَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾ [إبراهيم/۵۲].

【[52]这是对众人充分的表示，以便他们因此而受警告，以便他们知道他只是独一的被崇拜者，以便有理智的人记取教诲。】⁷

②-艾布白克尔（愿主喜悦他）的传述，在辞朝演说中先知（愿主赐福之，并使其平安）说:

۲- وعن أبي بكر رضي الله عنه -في حجة الوداع- وفيه- أن النبي ﷺ قال: «... لِيُبَلِّغَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ، فَإِنَّ

⁵ 《穆斯林圣训集》第2699段

⁶ 《穆斯林圣训集》第2674段

⁷ 《伊布拉欣章》第52节

الشَّاهِدَ عَسَى أَنْ يُلَِّغَ مَنْ هُوَ أَوْعَى لَهُ مِنْهُ». متفق عليه.

“让在场者向不在场者传达，或许在场者向他所传达的人比自己更有领悟力。”⁸

③-阿布杜拉·本·阿姆鲁（愿主喜悦他俩）的传述，先知（愿主赐福之，并使其平安）说：

٣- وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: «بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً...». أخرجه البخاري.

“你们当替我宣传，即使是一段经文也罢！……。”⁹

☞-隐瞒知识者所受的惩罚：

①-清高的真主说：

١- قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا آتَيْنَاهُم مِّنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أَولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعِنُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّاهُمْ فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾﴾ [البقرة/١٥٩-١٦٠].

【[159]我在经典中为世人阐明正道之后，隐讳我所降示的明证和正道的人，真主弃绝他们；一般诅咒者，都诅咒他们。[160]惟悔罪自新，阐明真理的人，我将赦宥他们。我是至宥的，是至慈的。】¹⁰

②-艾布胡莱赖（愿主喜悦他）的传述，主的使者（愿主赐福之，并使其平安）说：

٢- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكْتَمَهُ أَلْجَمَهُ اللَّهُ بِلِجَامٍ

مِنْ نَّارٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». أخرجه أبو داود والترمذي

“谁在有人请教时隐瞒知识，复生日，真主将给他戴上火笼头。”¹¹

⁸ 《布哈里圣训集》第67段，原文出自《布哈里圣训集》，《穆斯林圣训集》第1679段

⁹ 《布哈里圣训集》第3461段

¹⁰ 《黄牛章》第159-160节

¹¹ 正确优良的圣训，《艾布达吾德圣训集》第3658段，原文出自《艾布达吾德圣训集》，《提勒秘日圣训集》第2649段

☞-为真主之外的而求知者所受的惩罚:

①-艾布胡莱赖（愿主喜悦他）的传述，他说：主的使者（愿主赐福之，并使其平安）说：

١- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا مِمَّا يُتَنَعَى بِهِ وَجْهَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَتَعَلَّمُهُ إِلَّا لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضًا مِنَ الدُّنْيَا لَمْ يَجِدْ عَرَفَ الْجَنَّةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» يعني ربحها. أخرجه أبو داود وابن ماجه.

“学习获得真主喜悦的知识者；如果他学习知识的目的是为了获得今世的享受，在复生日，他闻不到天堂的气息”¹²

②-凯阿布·本·马力克（愿主喜悦他俩）的传述，他说：我听主的使者（愿主赐福之，并使其平安）说：

٢- وعن كعب بن مالك رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِيُجَارِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ، أَوْ لِيُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ، أَوْ يَصْرِفَ بِهِ وَجْهَ النَّاسِ إِلَيْهِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ النَّارَ». أخرجه الترمذي وابن ماجه.

“谁寻求知识是为了效仿学者，或者是为了与愚昧无知者辩驳，或者是为了博取人们的推崇，那么，真主必使其进入火狱。”¹³

☞-借真主及其使者的名义造谣所受的惩罚:

①-清高的真主说：

١- قال الله تعالى: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأنعام/١٤٤].

【[144]…假借真主的名义而造谣，以致无知地使人迷误的人，有谁比他还不要义呢？真主必定不引导不要义的民众。】¹⁴

②-清高的真主说：

٢- قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِيُفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يُفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ﴾ [النحل/١١٦-١١٧].

¹²正确的圣训，《艾布达吾德圣训集》第3664段，原文出自《艾布达吾德圣训集》，《伊本马哲圣训集》第252段

¹³优良的圣训，《提勒秘日圣训集》第2654段，原文出自《提勒秘日圣训集》，《伊本马哲圣训集》第253段

¹⁴《牲畜章》第144节

【[116]你们对于自己所叙述的事，不要妄言：“这是合法的，那是非法的。”以致你们假借真主的名义而造谣。假借真主的名义而造谣者必不成功。[117]（他们只得）到一点享受，而他们将受痛苦的刑罚。】¹⁵

③-艾布胡莱赖（愿主喜悦他）的传述，他说：主的使者（愿主赐福之，并使其平安）说：

۳- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّخِذْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

متفق عليه

“谁假借我的名义而造谣，让他准备坐火椅子吧！”¹⁶

☞-学习并教授知识的贵重：

①-清高的真主说：

۱- قال الله تعالى: ﴿وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّكُمْ عَلِيمِينَ كَمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ الْكَلْبَ وَمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ﴾ [آل عمران/۷۹].

【[79]……但（他必说）：“你们当做崇拜造物主的人，因为你们教授天经，诵习天经。”】¹⁷

②-艾布穆萨（愿主喜悦他）的传述，先知（愿主赐福之，并使其平安）说：

۲- وعن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ الْغَيْثِ الْكَثِيرِ أَصَابَ أَرْضًا، فَكَانَ مِنْهَا نَقِيَّةٌ قَبِلَتِ الْمَاءَ فَأَنْبَتَتِ الْكَلَّاءَ وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ، وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبٌ أَمْسَكَتِ الْمَاءَ فَفَنَعَ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ فَشَرِبُوا، وَسَقَوْا وَزَرَعُوا، وَأَصَابَ مِنْهَا طَائِفَةٌ أُخْرَى إِمَّا هِيَ قِيَعَانٌ لَا تُمْسِكُ مَاءً وَلَا تُنْبِتُ كَلًّا، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقَّهَ فِي دِينِ اللَّهِ وَتَفَعَّاهُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ فَعَلِمَ وَعَلَّمَ، وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ». متفق عليه

“真主以正道和知识派遣了我，犹如丰富的甘霖普降大地，有些土地肥沃，吸收了水分之后，便能长出各种植物和庄稼；有些土地寸草不生，水也渗不进去的硬瘠地，但它能库存雨水，真主以此使人受益，他们饮食、灌溉和耕耘；而另一部分斜坡之地，虽经雨水灌溉，但它既寸

¹⁵ 《蜜蜂章》第116-117节

¹⁶ 《布哈里圣训集》第110段，《穆斯林圣训集》第3段，原文出自《穆斯林圣训集》

¹⁷ 《伊姆兰的家属章》第79节

草不生，又不能库存水。这就是对通晓真主的教门，他从真主派遣我的正道中获益，学习并且教授他人的比喻，也是对那些首高趾扬，不肯接受真主用以派遣我的正道的比喻。”¹⁸

③-阿布杜拉·本·麦斯欧德（愿主喜悦他）的传述，他说：先知（愿主赐福之，并使其平安）说：

۳- وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «لا حسدَ إلا في اثنتين: رجلٌ آتاهُ اللهُ مالاً فسَلَطَ على هلكتهِ في الحقِّ، ورجلٌ آتاهُ اللهُ الحكمةَ فهو يقضي بها ويُعلِّمها» متفق عليه.

“只有两种人值得嫉妒：一种人是真主赐予他财富，他把财富全部费用于顺从的正道上；另一种人是真主赐予他智慧，他以此判断并教授他人。”¹⁹

☞-知识的消失及其被收回的形式：

①-艾奈斯（愿主喜悦他）的传述，他说：“让我告诉你们只有我听主的使者（愿主赐福之，并使其平安）所说一段圣训吧！在我之后没有任何人能告诉你们：“

۱- عن أنس رضي الله عنه قال: ألا أحدثكم حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ لا يحدثكم أحد بعدي سمعه منه: «إنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ، وَيُظْهَرَ الْجَهْلُ، وَيَفْشُو الرِّئْيُ، وَيَشْرَبَ الخَمْرُ، وَيَذْهَبَ الرَّجَالُ، وَتَبْقَى النِّسَاءُ حَتَّى يَكُونَ لِخَمْسِينَ امْرَأَةً قِيَمٌ وَاحِدٌ». متفق عليه

‘的确，在大限的征兆中有：知识消失、愚昧出现、淫乱蔓延、酗酒成风、男人死亡、剩下女人，甚至五十个女人才有一个男人’。”²⁰

②-阿布杜拉·本·阿姆鲁·本·阿税（愿主喜悦他俩）的传述，他说：我听主的使者（愿主赐福之，并使其平安）说：

۲- وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ الله لا يقبضُ العلمَ انتزاعاً ينتزعه من العبادِ، ولكن يقبضُ العلمَ قبضَ العلماءِ، حتى إذا لم يبق عالِمٌ أخذ الناسُ رؤوساً جهالاً، فاستلوا فافتوا بغيرِ علمٍ فضلوا وأضلوا». متفق عليه.

“的确，真主收回知识不是直接从仆人的心中取消知识，而是借助

¹⁸ 《布哈里圣训集》第79段，原文出自《布哈里圣训集》，《穆斯林圣训集》第2282段

¹⁹ 《布哈里圣训集》第73段，原文出自《布哈里圣训集》，《穆斯林圣训集》第816段

²⁰ 《布哈里圣训集》第81段，《穆斯林圣训集》第2671段，原文出自《穆斯林圣训集》

学者的死亡收回知识，直至没有剩下一位学者，人们就拥戴愚昧无知者为领袖；当有人向他们请教时，他们就无知地为裁决，他们自身迷误，然后又使别人也迷误。”²¹

☞-理解伊斯兰的贵重：

①-穆阿维耶·本·素富扬（愿主喜悦他）的传述，他说：主的使者（愿主赐福之，并使其平安）说：

۱- عن معاوية رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَاللَّهُ الْمُعْطِي، وَأَنَا الْقَاسِمُ، وَلَا تَزَالُ هَذِهِ الْأُمَّةُ ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ». متفق عليه

“真主欲使谁幸福，就使其理解伊斯兰，真主是赐予者，我是分配者。这个民族中一直有一伙纯洁的人遵循真理，违背他们的人不能伤害他们丝毫，直至真主的命令来临，他们都坚贞不渝。”²²

②-欧斯曼（愿主喜悦他）的传述，先知（愿主赐福之，并使其平安）说：

۲- عن عثمان رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ». أخرجه البخاري.

“你们中最优越者就是学习并教授《古兰经》的人。”²³

☞-纪念真主场所的贵重：

在今世中有天堂里的两座花园：其一是固定的；其二是在不同的时间与空间都在更新的。

①-艾布胡莱赖（愿主喜悦他）的传述，先知（愿主赐福之，并使其平安）说：

۱- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمَنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَمَنْبَرِي عَلَى حَوْضِي». متفق عليه.

“在我的家和我的演讲台之间是天堂花园中的一座花园，我的演讲台是在我的水池之上的。”²⁴

²¹ 《布哈里圣训集》第100段，原文出自《布哈里圣训集》，《穆斯林圣训集》第2673段

²² 《布哈里圣训集》第3116段，原文出自《布哈里圣训集》，《穆斯林圣训集》第1037段

²³ 《布哈里圣训集》第5027段

²⁴ 《布哈里圣训集》第1196段，《穆斯林圣训集》第1391段

②-艾奈斯·本·马立克（愿主喜悦他）的传述，主的使者（愿主赐福之，并使其平安）说：

۲- عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا» قَالُوا: وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «حِلْيَةُ الذُّكْرِ». أخرجه أحمد والترمذي.

“当你们经过天堂的花园时，你们可以随意地吃喝。”他们说：
“主的使者啊！何为天堂的花园？”他说：“记念真主的小组。”²⁵

③-艾布胡莱赖和艾布赛尔德·艾勒胡德利（愿主喜悦他俩）的传述，他俩作证先知（愿主赐福之，并使其平安）曾经说：

۳- وعن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهما أنهما شهدا على النبي ﷺ أنه قال: «لَا يَفْعَدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَعَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ». أخرجه مسلم.

“只要有一伙人坐下来记念伟大尊严的真主，众天使就会围绕着他，慈悯就会笼罩着他们，安宁就会降临于他们，真主就会对自己跟前的众天使表扬他们。”²⁶

求知的礼节

知识就是一种功修，功修有两个条件，第一：忠诚为了清高的真主；第二：追随主的使者（愿主赐福之，并使其平安）。学者是众先知的继承人。知识有许多种类：最高贵的、最荣耀的、最纯洁的是众位先知和使者们带来的有关于真主及其尊名、属性、行为、制度和法律的知识。

清高的真主说：

قال الله تعالى: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلِّبِكُمْ وَمُتَوَكِّرِكُمْ

[محمد/۱۹].

【[19]你应当知道，除真主外，绝无真正应受崇拜的，你应当为你的过失而求饶，并应当为众信士和众信女而求饶。真主是全知你们的活

²⁵ 优良的圣训，《艾哈默德圣训集》第12551段，《正确丛书》第2562段，《提勒秘日圣训集》第3510段

²⁶ 《穆斯林圣训集》第2700段

动和归宿的。】²⁷

知识有许多礼节，其中有关于教师的礼节，也有关于学生的礼节，在这里提出其中的一部分。

1-教师的礼节

☞-谦虚与慈爱：

清高的真主对他的先知（愿主赐福之，并使其平安）说：

قال الله تعالى لنبيه ﷺ: ﴿وَخَفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الشعراء/٢١٥].

【[215]你对于跟随你的那些信士，应当加以慈爱。】²⁸

☞-具备高尚的品德：

①-清高的真主对他的先知（愿主赐福之，并使其平安）说：

١- قال الله تعالى لنبيه ﷺ: ﴿وَإِنَّكَ لَمَلَأْتَ خُلُقِي عَظِيمًا﴾ [القلم/٤].

【[4]你确是具备一种伟大的性格的。】²⁹

②-清高的真主对他的先知（愿主赐福之，并使其平安）说：

٢- وقال الله تعالى لنبيه ﷺ: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾ [الأعراف/١٩٩].

【[199]你要原谅，要劝导，要避开愚人。】³⁰

☞-教师应给予人们教导和知识，避免他们赋烦与厌恶：

伊本麦斯欧德（愿主喜悦他）的传述，他说：

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْخَرُنَا بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ كَرَاهَةً السَّامَةِ عَلَيْنَا. متفق عليه.

“先知（愿主赐福之，并使其平安）给予我们教导，厌恶我们疲倦。”³¹

☞-教师应提高声音重复两至三遍，以便让人明白：

①-阿布杜拉·本·阿姆鲁·本·阿税（愿主喜悦他俩）的传述，他

²⁷ 《穆罕默德章》第19节

²⁸ 《众诗人章》第215节

²⁹ 《笔章》第4节

³⁰ 《高处章》第199节

³¹ 《布哈里圣训集》第68段，原文出自《布哈里圣训集》，《穆斯林圣训集》第2821段

说：“在一次旅途中，先知（愿主赐福之，并使其平安）走在最后面，他赶上我们的时候，礼拜的时间已经到了，我们都在洗小净，然后摸脚，（他看见有人没有洗脚后跟）便大声说道：

۱- عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: تخلف النبي ﷺ في سفرة سافرناها، فأدركنا وقد أرهقتنا الصلاة ونحن تنوضاً، فجعلنا نمسح على أرجلنا، فننادى بأعلى صوته: «وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ» مرتين أو ثلاثاً. متفق عليه.

‘可悲！没有洗好脚后跟之人将受火刑。’重复了两遍或三遍。”³²

②-艾奈斯·本·马立克（愿主喜悦他）的传述，

۲- عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَعَادَهَا ثَلَاثًا حَتَّى تُفْهَمَ، وَإِذَا أَتَى عَلَى قَوْمٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثَلَاثًا. أخرجه البخاري.

先知（愿主赐福之，并使其平安）每说一句话，总是重复三次，直到人们理解为止。当他到于一伙人时，他总是先向人们致以伊斯兰的问候三次。³³

☞-当他看见或听见可憎的事情时，他会生气地劝告和教育：

艾布麦斯欧德·艾勒安刷利（愿主喜悦他）的传述，他说：有一男子说：“主的使者啊！我几乎不参加集体礼拜，因为某领拜师礼的时间太长了。”（艾布麦斯欧德说：）我从未见过先知（愿主赐福之，并使其平安）任何时候的教导比那天的更生气了！使者说：

عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال: قال رجل يا رسول الله، لا أكاد أدرك الصلاة مما يطول بنا فلان، فما رأيت النبي ﷺ في موعظة أشدَّ غضباً من يومئذ، فقال: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ مُتَفَرِّونَ، فَمَنْ صَلَّى بِالنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ، فَإِنَّ فِيهِمُ الْمَرِيضَ وَالضَّعِيفَ وَذَا الْحَاجَّةِ». متفق عليه.

“人们啊！你们有人赶走礼拜的人；谁带领大家礼拜，让他轻快地礼，因为在礼拜者中有病人、弱者、以及有急务在身的人。”³⁴

☞-答案有时比寻问的更多：

伊本欧麦尔（愿主喜悦他俩）的传述，有一男子来请教主的使者，

³² 《布哈里圣训集》第60段，原文出自《布哈里圣训集》，《穆斯林圣训集》第241段

³³ 《布哈里圣训集》第95段

³⁴ 《布哈里圣训集》第90段，原文出自《布哈里圣训集》，《穆斯林圣训集》第466段

他说：“主的使者啊！受戒者应穿什么衣服呢？”

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلاً قال: يا رسول الله، ما يلبس المحرم من الثياب؟ قال رسول الله ﷺ: «لا يلبس القميص، ولا العمائم، ولا السراويلات، ولا البرانس، ولا الخفاف، إلا أحدًا لا يجد نعلين فليلبس خفين، وليقطعهما أسفل من الكعبين، ولا تلبسوا من الثياب شيئاً مسَّهُ زعفرانٌ أو ورسٌ». متفق عليه

主的使者（愿主赐福之，并使其平安）说：“受戒者不要穿长袍、缠头巾、穿裤子、带风帽的斗篷和靴子。如果某人没有鞋子穿，那么，他可以穿靴子，但是要把靴筒截短到两踝骨之下。不要穿用红花和香料染的衣服。”³⁵

☞-教师向学生提问以便考查他们的知识:

伊本欧麦尔（愿主喜悦他俩）的传述，他说：主的使者（愿主赐福之，并使其平安）说：

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها، وإنها مثل المسلم فحذثوني ما هي؟» فوقع الناس في شجر البوادي، قال عبد الله: ووقع في نفسي أنها النخلة، فاستحييت ثم قالوا: حدثنا ما هي يا رسول الله؟ قال: «هي النخلة». متفق عليه

“的确，有一种树，它的叶子就像穆斯林一样永不脱落，你们能告诉我，它是什么树？”当时，人们都猜测那是沙漠中的某种树。阿布杜拉说：“当时，我心里想那是指椰枣树，只是因为害羞而未敢说。”然后他们说：“使者啊！请你告诉我们，它是什么树吧！”使者说：“它是椰枣树。”³⁶

☞-不对大众打比喻，把有些知识专门告诉部分人，而不告诉其他的人，不愿意看到他们不理解:

艾奈斯·本·马立克（愿主喜悦他）的传述，主的先知（愿主赐福之，并使其平安）和穆阿兹·本·杰百里同乘一骑，他说：

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ وَمَعَاذُ بَنِي جَبَلٍ رَدِيفُهُ عَلَى الرَّحْلِ، قَالَ: «يَا مُعَاذُ» قَالَ: كَيْبِكَ رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: «يَا مُعَاذُ» قَالَ: كَيْبِكَ رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ» قَالَ: يَا رَسُولَ

³⁵ 《布哈里圣训集》第1542段，《穆斯林圣训集》第1177段，原文出自《穆斯林圣训集》

³⁶ 《布哈里圣训集》第61段，原文出自《布哈里圣训集》，《穆斯林圣训集》第2811段

الله، أفلا أُخبرُ بها النَّاسَ فَيَسْتَبْشِرُوا؟ قَالَ: «إِذَا يَتَكَلَّمُوا» فَأَخْبَرَ بِهَا مُعَاذٌ عِنْدَ مَوْتِهِ تَأْتِماً. متفق عليه.

“穆阿兹！”穆阿兹回答道：“响应您，主的使者！祝福您。”他又说：“穆阿兹！”他说：“响应您，主的使者！祝福您。”然后他再次说：“穆阿兹！”他说：“响应您，主的使者！祝福您。”使者说：“任何人只要他作证‘除真主之外，绝无真正应受崇拜的，作证穆罕默德是真主的仆人和使者’，那么，真主就保护他免遭火狱的刑罚。”穆阿兹说：“主的使者啊！我能把这个喜讯告诉给人们，让他们也高兴吗？”使者说：“如果你告诉了人们，他们就有依赖了。”在穆阿兹弥留之际，他害怕犯隐昧知识的罪，而告知了这一讯息。”³⁷

☞-如果担心制止罪恶后会发生更严重的后果，当放弃之：

阿依莎（愿主喜悦她）的传述，先知（愿主赐福之，并使其平安）对她说：

عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال لها: «يَا عَائِشَةُ لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكَ حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ لِأَمْرَتٍ بِالْبَيْتِ فَهَدِمَ فَأَدْخَلْتُ فِيهِ مَا أُخْرِجَ مِنْهُ، وَأَلْزَقْتُهُ بِالْأَرْضِ، وَجَعَلْتُ لَهُ بَابَيْنِ، بَابًا شَرْقِيًّا وَبَابًا غَرْبِيًّا، فَبَلَغْتُ بِهِ أَسَاسَ إِبْرَاهِيمَ». متفق عليه.

“如果不是你的族人说蒙昧时代的言语，我一定让人拆掉天房，我一定使它回归原位，把它的门建造在地面上，我给它安两扇门，东面一扇，西面一扇，我要使它完全恢复到伊布拉欣建造的基础上。”³⁸

☞-男女当分开地求知：

艾布赛尔德·艾勒胡德利（愿主喜悦他）的传述，他说：妇女们对先知（愿主赐福之，并使其平安）说：

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال النساء للنبي ﷺ: غَلَبْنَا عَلَيْكَ الرِّجَالَ فَاجْعَلْ لَنَا يَوْمًا مِنْ نَفْسِكَ، فَوَعَدَهُنَّ يَوْمًا لَقِيَهُنَّ فِيهِ، فَوَعظَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ، فَكَانَ فِيهَا قَوْلُ لهنَّ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ امْرَأَةٍ تَقْدُمُ ثَلَاثَةَ مِنْ وَلَدِهَا إِلَّا كَانَ لَهَا حِجَابًا مِنَ النَّارِ» فَقَالَتْ امْرَأَةٌ: وَأَتَيْنِ؟ فَقَالَ: «وَأَتَيْنِ». متفق عليه.

“男人们每天在你的左右（学习知识），你也为我们安排一天吧！”然后使者与她们约好一天，在那天，使者劝告和命令她们，其中他曾对她们说：“你们中任何人有三个孩子先她而去，那都是她与火狱

³⁷ 《布哈里圣训集》第128段，《穆斯林圣训集》第32段，原文出自《穆斯林圣训集》

³⁸ 《布哈里圣训集》第1586段，原文出自《布哈里圣训集》，《穆斯林圣训集》第1333段

之间的遮挡。”一位妇女问道：“如果是两个呢？”使者回答说：“两个也是如此。”³⁹

☞-学者不分昼夜地劝告与教授人们，无论是在地上或是在乘骑上：

①-温姆塞莱麦（愿主喜悦她）的传述，她说：

۱- عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: استيقظ النبي ﷺ ذات ليلة فقال: «سُبْحَانَ اللَّهِ. مَاذَا أَنْزَلَ اللَّيْلَةَ مِنَ الْفِتَنِ، وَمَاذَا فُتِحَ مِنَ الْخَزَائِنِ، أَنْقِطُوا صَوَاحِبَ الْحُجْرِ، فَرُبَّ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةٌ فِي الْآخِرَةِ». أخرجه البخاري.

“有一天夜里，先知（愿主赐福之，并使其平安）醒来后说：‘赞颂真主超绝万物，什么灾难在今天夜间被降下，什么宝藏被打开！唤醒各房间的女主人！须知，在今世穿着透明露体礼服的女人，在后世是全裸的’。”⁴⁰

②-伊本欧麦尔（愿主喜悦他俩）的传述，他说：先知（愿主赐福之，并使其平安）在临终前不久带着我们礼宵礼拜，当他出拜后，就站起来对我们说：

۲- عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: صلى بنا النبي ﷺ العشاء في آخر حياته، فلما سلم قام فقال: «أَرَأَيْتَكُمْ لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ، فَإِنَّ رَأْسَ مِائَةِ سَنَةٍ مِنْهَا لَا يَبْقَى مِنْهُ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ». متفق عليه.

“今晚大家都在，你们可否知道？在一百年之后，今天所有生活在大地上的人，不会有任何一个还存在。”⁴¹

③-穆阿兹·本·杰百里（愿主喜悦他）的传述，他说：“我曾经与先知穆罕默德（愿主赐福之，并使其平安）同乘一头被叫做‘欧法尔’的毛驴，他说：

۳- عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: كنت ردف النبي ﷺ على حمار يقال له عفير قال: فقال: «يَا مُعَاذُ تَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ، وَمَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ؟» قال: قلت: الله ورسولُه أعلم، قال: «فَإِنَّ حَقَّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَحَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لَا يُعَذِّبَ مَنْ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا» قال: قلتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا أَبَشِّرُ النَّاسَ؟ قال: «لَا تُبَشِّرُهُمْ فَيَتَكَلَّمُوا». متفق عليه.

‘穆阿兹！你知道人类对真主应尽的义务是什么吗？在真主阙前人类享有的权力又是什么吗？’我说：‘真主及其使者最知道。’他说：

³⁹ 《布哈里圣训集》第101段，原文出自《布哈里圣训集》，《穆斯林圣训集》第2633段

⁴⁰ 《布哈里圣训集》第115段

⁴¹ 《布哈里圣训集》第116段，原文出自《布哈里圣训集》，《穆斯林圣训集》第2537段

‘真主对仆人享有的权力就是他们崇拜真主，不举伴他。仆人在真主跟前享有的权力就是：没有举办真主的人不会受到惩罚。’我说：‘主的使者啊！我告诉人们这一喜讯好吗？’他说：‘你不要告诉他们，否则，他们就会有所依赖’。”⁴²

☞-祈祷与纪念的场所结束时的言词：

②-伊本欧麦尔（愿主喜悦他俩）的传述，他说：每当主的使者（愿主赐福之，并使其平安）从某一场所站起身时，他都会以这些祷词为在场者祈祷：

۱- عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قلما كان رسول الله ﷺ يقوم من مجلس حتى يدعو هؤلاء الدعوات لأصحابه: «اللَّهُمَّ اقسِم لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتِكَ، وَمِنْ اليقينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا، وَمَتَّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا، وَاجْعَلْ ثَارَنَا عَلَيَّ مَنْ ظَلَمْنَا، وَانصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا، وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا». أخرجه الترمذي.

“主啊！求您赐予我们对您的畏惧，以便阻止我们违背您；求您赐予我们顺从的能力，以着您的怜悯使我们到达您的天堂；求您赐予我们坚定的信念，以便我们容易地克服今世的一切灾难；在您赐予我们生命期间，求您使我们利用自己的听觉、视觉和能力去顺从您；求您使其长存，直至我们死亡；求您使我们向不义者讨还血债；求您援助我们战胜敌人；求您不要使我们遭遇有损我们教门的灾难；求您不要使今世成为我们最大的目标；求您不要使我们学习的目的只是为了今世；求您不要让不义者统治我们。”⁴³

②-艾布胡莱赖（愿主喜悦他）的传述，他说：主的使者（愿主赐福之，并使其平安）说：

۲- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ فَكَثُرَ فِيهِ لَعَطُهُ فَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ». أخرجه أحمد والترمذي.

“谁坐在某一场合说了许多无意的言语，在从那个场合站起身之

⁴² 《布哈里圣训集》第2856段，《穆斯林圣训集》第30段，原文出自《穆斯林圣训集》，

⁴³ 优良的圣训，《提勒秘日圣训集》第3502段

前，他说：‘主啊！赞您超绝万物，赞颂您，我作证除您之外，绝无真正的主宰；我向您求饶恕，我向您悔过自新。’那么，他在那个场合里的过错都将得到饶恕。”⁴⁴

2-求知者的礼节

☞-求知者坐立的形式：

①-欧麦尔·本·汗塔部（愿主喜悦他）的传述，他说：

١- عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ، لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ، حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ...متفق عليه.

有一天，正当我们和主的使者（愿主赐福之，并使其平安）坐在一起时，突然一位身穿洁白衣服，头发乌黑发亮的人出现在我们的面前，他的身上没有任何旅行的痕迹，我们中也没有人认识他，直至他坐在先知穆罕默德（愿主赐福之，并使其平安）的面前，并将自己的双膝对着先知的双膝，双手放在大腿上……。”⁴⁵

②-艾奈斯·本·马立克（愿主喜悦他）的传述，当主的使者（愿主赐福之，并使其平安）出去时，阿布杜拉·本·侯扎法站起来问道：

٢- وعن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ خرج فقام عبدالله بن حذافة فقال: مَنْ أَبِي؟ فَقَالَ: «أَبُوكَ حُذَافَةُ» ثُمَّ أَكْثَرَ أَنْ يَقُولَ: «سَلُونِي» فَبَرَكَ عُمَرُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ: رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا فَسَكَتَ. أخرجه البخاري.

“使者呀，我的父亲是何人？”使者说：“你的父亲是侯扎发。”然后使者又反复地说：“你们尽管问吧！”然后欧麦尔跪下说：“我们喜爱真主为我们的养主，伊斯兰为我们的信仰，穆罕默德为我们的先知。”然后他沉默了。⁴⁶

⁴⁴正确的圣训，《艾哈默德圣训集》第10420段，《提勒秘日圣训集》第3433段，原文出自《提勒秘日圣训集》

⁴⁵《布哈里圣训集》第50段，《穆斯林圣训集》第8段，原文出自《穆斯林圣训集》

⁴⁶《布哈里圣训集》第93段

☞-积极参加清真寺里的纪念真主与学习的小组；如果进入清真寺时，人们都已坐在学习小组里，他应坐在哪里？

艾布瓦格德·艾勒来依稀（愿主喜悦他）的传述，正当主的使者（愿主赐福之，并使其平安）同着人们坐在清真寺里，突然来了三个人，

عن أبي واقد الليثي رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ بينما هو جالس في المسجد والناس معه، إذ أقبل ثلاثة نفر، فأقبل اثنان إلى رسول الله ﷺ، وذهب واحد، قال: فوقفا على رسول الله ﷺ، فأما أحدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها، وأما الآخر فجلس خلفهم، وأما الثالث فأدير ذاهباً، فلما فرغ رسول الله ﷺ قال: «ألا أُخبرُكم عن التَّفَرُّقِ الثَّلَاثَةِ؟: أَمَا أَحَدُهُمْ فَأَوَى إِلَى اللَّهِ فَأَوَاهُ، وَأَمَا الْآخَرُ فَاسْتَحْيَا فَاسْتَحْيَا اللَّهُ مِنْهُ، وَأَمَا الْآخَرُ فَأَعْرَضَ فَأَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ». متفق عليه.

其中的两个人迎着主的使者（愿主赐福之，并使其平安）走来，而另外的一个则转身离去。他（艾布瓦格德）说：“那两个走过来的人先站在主的使者（愿主赐福之，并使其平安）身边，其中的一人在人群中发现有个空位，他随即坐了下来；而另一个则坐到了众人的后面；至于第三个人则转身离去了。当主的使者（愿主赐福之，并使其平安）演讲结束之后，他说：‘我告诉你们这三个人的情况吧！至于他们中的一个人趋向于真主，真主便接纳了他；至于其中的第二个人腩腆，真主也对他腩腆；至于第三个转身离去者，真主抛弃了他’。”⁴⁷

☞-鼓励参加纪念真主与学习的小组：

艾奈斯·本·马立克（愿主喜悦他）的传述，主的使者（愿主赐福之，并使其平安）说：

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا» قَالُوا: وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «حِلْقُ الذُّكْرِ». أخرجه أحمد والترمذي.

“当你们经过天堂的花园时，你们可以随意地吃喝。”他们说：“主的使者啊！何为天堂的花园？”他说：“纪念真主的小组。”⁴⁸

⁴⁷ 《布哈里圣训集》第66段，原文出自《布哈里圣训集》，《穆斯林圣训集》第2176段

⁴⁸ 优良的圣训，《艾哈默德圣训集》第12551段，《正确丛书》第2562段，《提勒秘日圣训集》第3510段

☞-尊教学者和老人:

①清高的真主说:

١- قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ، بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ [الحجرات / ٢].

【[2]信道的人们啊！不要使你们的声音高过先知的声音，不要对他高声说话，犹如你们彼此间高声说话那样，以免你们的善功变为无效，而你们是不知不觉的。】⁴⁹

②-艾奈斯·本·马立克（愿主喜悦他）的传述，他说：有一位老人想见先知（愿主赐福之，并使其平安），人们没有立即给他让路，先知（愿主赐福之，并使其平安）说：

٢- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: جاء شيخ يريد النبي ﷺ فأبطأ القوم عنه أن يوسعوا له، فقال النبي ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيُوقِّرْ كَبِيرَنَا». أخرجه الترمذي والبخاري في الأدب المفرد.

“不疼爱我们的幼者，不尊敬我们的老人，就不属于我们中的一份子。”⁵⁰

③-欧巴德·本·刷米特（愿主喜悦他）的传述，主的使者（愿主赐福之，并使其平安）说：

٣- عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُجِلِّ كَبِيرَنَا، وَيَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيَعْرِفَ لِعَالِمِنَا». أخرجه الحاكم.

“不疼爱我们的幼者，不尊敬我们的老人，不承认我们的学者的人，就不属于我们中的一份子。”⁵¹

☞-仔细听学者的讲话:

杰力勒·本·阿布杜拉（愿主喜悦他）的传述，先知（愿主赐福之，并使其平安）在辞朝中对他说：

عن جرير رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال له في حجة الوداع: «اسْتَنْصِتِ النَّاسَ» فقال: «لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ». متفق عليه.

⁴⁹ 《寝室章》第2节

⁵⁰ 正确的圣训，《提勒秘日圣训集》第1919段，原文出自《提勒秘日圣训集》，布哈里的《唯一礼节》第363段，《正确丛书》第2196段

⁵¹ 正确的圣训，《哈克姆圣训集》第421段

“你让人们专心听讲。”然后他说：“在我之后，你们不要叛教而相互残杀。”⁵²

☞-当听到不明白的应请教学者，直至清楚明了：

伊本艾布麦力克的传述，如果圣妻阿依莎（愿主喜悦她）听到任何一件她还没有明白的事情时，她会回去再问，直至明白为止。主的使者（愿主赐福之，并使其平安）说：

عن ابن أبي مليكة أن عائشة زوج النبي ﷺ كانت لا تسمع شيئاً لا تعرفه إلا راجعت فيه حتى تعرفه، وأن النبي ﷺ قال: «مَنْ حُوسِبَ عُذِّبَ» قالت عائشة رضي الله عنها: فقلت: أو ليس يقول الله تعالى ﴿فَسَوْفَ يَحْسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾⁵³ قالت: فَقَالَ: «إِنَّمَا ذَلِكَ الْعَرُضُ، وَلَكِنْ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ يَهْلِكُ». متفق عليه.

“复生日，任何被稽核者，都会遭到惩罚。”阿依莎（愿主喜悦她）说：“主的使者啊！难道真主没说过：**【至于用右手接过功过簿者，将受简易的稽核】**？⁵³”她说：使者（愿主赐福之，并使其平安）说：“那只是呈现，复生日，任何被彻底稽核者，都会遭到毁灭。”⁵⁴

☞-反复诵读背记的《古兰经》等：

①-艾布穆沙（愿主喜悦他）的传述，主的使者（愿主赐福之，并使其平安）说：

١- عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «تَعَاهَدُوا الْقُرْآنَ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَهُوَ أَشَدُّ تَفْصِيًّا مِنَ الْإِبِلِ فِي عُقْلِيهَا». متفق عليه.

“你们当经常诵读《古兰经》，指亲手掌握我生命的主宰发誓，它在脑海里比骆驼挣脱缰绳更容易。”⁵⁵

②-艾布胡莱赖（愿主喜悦他）的传述，他说：

٢- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: حَفِظْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَاءَيْنِ، فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَبَشْتُهُ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَلَوْ بَشْتُهُ قُطِعَ هَذَا الْبَلْعُومُ. أخرجه البخاري.

“我从主的使者（愿主赐福之，并使其平安）那儿背记了两种知识，至于其中的一种是可以公开的，所以我已经公开了它；至于另一

⁵² 《布哈里圣训集》第121段，原文出自《布哈里圣训集》，《穆斯林圣训集》第65段

⁵³ 《绽裂章》第7-8节

⁵⁴ 《布哈里圣训集》第103段，原文出自《布哈里圣训集》，《穆斯林圣训集》第2876段

⁵⁵ 《布哈里圣训集》第5033段，原文出自《布哈里圣训集》，《穆斯林圣训集》第791段

种，假若我公开了它，我一定会遭到杀害。”⁵⁶

☞-用心学习，专心听讲：

清高的真主说：

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ﴾ [ق/٣٧].

【[37]对于有心灵者，或专心静听者，此中确有一种教训。】⁵⁷

☞-出门求学，无论遇到多大的困难，都必须谦恭：

伊本阿巴斯（愿主喜悦他俩）的传述，他说：我听主的使者（愿主赐福之，并使其平安）说：

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بَيْنَمَا مُوسَى فِي مَلَأٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، جَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْكَ؟ قَالَ مُوسَى: لَا، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُوسَى: بَلَى عَبْدُنَا خَضِرٌ، فَسَأَلَ مُوسَى السَّبِيلَ إِلَيْهِ، فَجَعَلَ اللَّهُ لَهُ الْحُوتَ آيَةً. وَقِيلَ لَهُ: إِذَا فَقدَتِ الْحُوتَ، فَارْجِعْ فَإِنَّكَ ستَلْقَاهُ، وَكَانَ يَتَّبِعُ أَثَرَ الْحُوتِ فِي الْبَحْرِ، فَقَالَ لِمُوسَى فَتَاهُ: أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ، وَمَا أَنَسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكَرَهُ، قَالَ: ذَلِكَ مَا كُنَّا نُبْغِي، فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا فَوَجَدَا خَضِرًا فَكَانَ مِنْ شَأْنِهِمَا الَّذِي قَصَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ». متفق عليه.

“正当穆萨与以色列后裔中的一伙人在一起时，有个人来对穆萨说：‘你知道一个比你更有知识的人吗？’穆萨说：‘不知道。’然后真主启示穆萨：‘不然，我的仆人海堆尔比你更有知识。’于是穆萨就寻问去见海堆尔的道路，然后真主就指点他以鱼作为见面的标记。’有人对穆萨说：‘当你丢失鱼时，你应按原路返回，那么，你就可以见到海堆尔。’穆萨当时追随在海里的鱼之后，他的僮仆对穆萨说：‘你看见了吗？当我们到那块磐石下休息时，我确已忘记了那条鱼，那是因为恶魔使我忘记了记起它。’穆萨说：‘这正是我们所寻找的。’于是他俩按照原路返回，就找到了海堆尔。伟大尊严的真主在其经典之中已经告知了有关他俩的故事。”⁵⁸

⁵⁶ 《布哈里圣训集》第120段

⁵⁷ 《夏弗章》第37节

⁵⁸ 《布哈里圣训集》第74段，原文出自《布哈里圣训集》，《穆斯林圣训集》第2380段

☞-奖励获取知识:

艾布胡莱赖（愿主喜悦他）的传述，他说：有人说：“主的使者啊！谁在复生日因为获得您的说清而成为最幸福的人呢？”**主的使者（愿主赐福之，并使其平安）说：**

عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: قيل يا رسول الله: مَنْ أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ ظَنَنْتُ يَا أَبَاهِرِيرَةَ أَنْ لَا يَسْأَلَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَحَدٌ أَوْلَّ مِنْكَ، لِمَا رَأَيْتُ مِنْ حِرْصِكَ عَلَيَّ الْحَدِيثِ، أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَالِصًا مِنْ قَلْبِهِ أَوْ نَفْسِهِ». أخرجه البخاري.

“艾布胡莱赖啊！的确，我坚信在你之前没有任何人问过我这方面的《圣训》，当我发现你非常渴望获得这方面的《圣训》，（我就告诉你）复生日，获得我的说请者而成为最幸福的就是内心虔诚敬意地说了‘除了独一无二的真主外，绝无真正应受崇拜者’的人。”⁵⁹

☞-记录知识:

①-艾布朱海法（愿主喜悦他）的传述，他说：

١- عن أبي حنيفة قال: قلت لعلي: هل عندكم كتاب؟ قال: لا، إلا كتاب الله، أو فهم أعطيه رجل مسلم، أو ما في هذه الصحيفة، قال: قلت: وما في هذه الصحيفة؟ قال: العقل، وفكاك الأسير، ولا يقتل مسلم بكافر. أخرجه البخاري.

我曾经问阿里：“你们跟前有什么来自于主的使者（愿主赐福之，并使其平安）地记录吗？”阿里说：“除了真主的经典，和真主赐予穆斯林的理解力，以及剑上挂着的几张纸外，我们没有其它的书。”他说：“我问：‘那几张纸上写的是什么呢’？”阿里说：“血金、释放俘虏、穆斯林不为否认者偿命。”⁶⁰

②-艾布胡莱赖（愿主喜悦他）的传述，他说：

٢- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: مَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَدٌ أَكْثَرَ حَدِيثًا عَنْهُ مِنِّي إِلَّا مَا كَانَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، فَإِنَّهُ كَانَ يَكْتُوبُ وَلَا أَكْتُبُ. أخرجه البخاري.

“在先知（愿主赐福之，并使其平安）的弟子中，除了阿布杜拉·本·阿慕鲁，没有任何人比我背记的《圣训》更多了；因为他书

⁵⁹ 《布哈里圣训集》第99段

⁶⁰ 《布哈里圣训集》第111段

记，而我不书记。”⁶¹

☞-如果羞于询问，可以让别人去问：

阿里（愿主喜悦他）的传述，他说：

عن علي رضي الله عنه قال: كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً، وَكُنْتُ أَسْتَجِيبِي أَنْ أَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ لِمَكَانِ ابْتِيهِ، فَأَمَرْتُ الْمُقَدَّادَ بْنَ الْأَسْوَدِ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: «يَغْسِلُ ذَكَرَهُ وَيَتَوَضَّأُ». متفق عليه.

“我是一个易流欢水的人，因为我是先知（愿主赐福之，并使其平安）的女婿而羞于向他询问，所以我就让米格达德·本·艾斯沃德去向先知询问，他说：“让他洗生殖器，再洗小净。”⁶²

☞-靠近伊玛目静听功诚：

塞姆莱图·本·君德布（愿主喜悦他）传述，真主的先知（愿主赐福之，并使其平安）说：

عن سمرة بن جندب رضي الله عنه أن نبي الله ﷺ قال: «احضُرُوا الذِّكْرَ، وَادْنُوا مِنَ الْإِمَامِ، فَإِنَّ الرَّجُلَ لَا يَزَالُ يَبْأَعِدُ حَتَّى يُؤَخَّرَ فِي الْجَنَّةِ وَإِنْ دَخَلَهَا». أخرجه أبو داود.

“你们当倾听记念演讲，当靠近伊玛目；的确，经常疏远的人，他也将被延迟进入天堂，即使他能进入也罢！”⁶³

☞-效仿法学讲座的礼节，其中有：

①-清高的真主说：

١- قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَسَعُّوا فِ الْمَجْلِسِ فَاسْحُوا بِأَسْحَاءٍ فَسَعِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾ [المجادلة/١١].

【[11]信道的人们啊！有人在会场中对你们说：“请你们退让一点吧！”你们就应当退让些，真主将使你们宽裕。有人对你们说：“你们起来吧！”你们就应当起来，真主将你们中的信道者升级，并将你们中有学问的人们提升若干级。真主是彻知你们的行为的。】⁶⁴

②-伊本欧麦尔（愿主喜悦他俩）的传述，先知（愿主赐福之，并使

⁶¹ 《布哈里圣训集》第113段

⁶² 《布哈里圣训集》第269段，《穆斯林圣训集》第303段，原文出自《穆斯林圣训集》

⁶³ 优良的圣训，《艾布达吾德圣训集》第1108段

⁶⁴ 《辩诉者章》第11节

其平安)说:

۲- عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «لا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنَ مَقْعَدِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ، وَلَكِنْ تَفَسَّحُوا وَتَوَسَّعُوا». متفق عليه.

“任何人都不要让他从自己的座位上站起来，然后他坐上去，但是，你们可以相互腾出地方，加大坐圈。”⁶⁵

③-艾布胡莱赖（愿主喜悦他）的传述，他说：主的使者（愿主赐福之，并使其平安）说：

۳- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ». أخرجه مسلم.

“谁离开自己的座位，当他返回时，他最有资格坐在原来的位子上。”⁶⁶

④-贾比尔·本·苏慕莱图（愿主喜悦他）的传述，

۴- عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال: «كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ جَلَسَ أَحَدُنَا حَيْثُ يَنْتَهِي. أخرجه أبو داود والترمذي.

“我们曾经去先知（愿主赐福之，并使其平安）那儿，我们每个人都是轮到哪儿就坐哪儿。”⁶⁷

⑤-阿慕鲁·本·苏阿布通过他的父亲从他祖父那儿传述，主的使者（愿主赐福之，并使其平安）说：

۵- وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال: «لا يُجْلِسُ بَيْنَ رَجُلَيْنِ إِلَّا يَأْذِنُهُمَا». أخرجه أبو داود.

“任何人都不应坐在两个人中间，除非得到他俩同意。”⁶⁸

⑥-素来德·本·苏外德（愿主喜悦他）的传述，他说：

۶- وعن الشريد بن سويد رضي الله عنه قال: مرَّ بي رسولُ الله ﷺ وأنا جالسٌ هكذا، وقد وضعتُ يدي اليسرى خلفَ ظهري وأتكأتُ على أليّة يدي، فقال: «أَتَقْعُدُ قَعْدَةَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ». أخرجه أحمد وأبو داود.

主的使者（愿主赐福之，并使其平安）经过我时，我正这样坐着—

⁶⁵ 《布哈里圣训集》第6270段，《穆斯林圣训集》第2177段，原文出自《穆斯林圣训集》

⁶⁶ 《穆斯林圣训集》第2179段

⁶⁷ 正确的圣训，《艾布达吾德圣训集》第4825段，《提勒秘日圣训集》第2725段

⁶⁸ 优良的圣训，《艾布达吾德圣训集》第4484段

一把左手放在背后，依靠力放在手掌上，他说：“你怎么像那些遭到谴怒的人一样坐着。”⁶⁹

⑦-阿布杜拉·本·麦斯欧德（愿主喜悦他）的传述，他说：主的使者（愿主赐福之，并使其平安）说：

٧- وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَلَا يَتَّجَى اثْنَانِ دُونَ

صَاحِبِهِمَا فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْزِنُهُ» متفق عليه.

“如果你们有三个人在一起，你们中的两个人，决不要放弃他们的朋友而密谈，否则，那会使他很难堪。”⁷⁰

⁶⁹正确的圣训，《艾哈默德圣训集》第19683段，《艾布达吾德圣训集》第1108段

⁷⁰《布哈里圣训集》第6290段，《穆斯林圣训集》第2184段，原文出自《穆斯林圣训集》